

خطة العمل الوطنية للاستهلاك والإنتاج المستدامين (SCP-NAP)

تم تطوير خطة العمل الوطنية للاستهلاك والإنتاج المستدامين التونسية (SCP-NAP) بتنسيق من وزارة البيئة والتنمية المستدامة في إطار برنامج SwitchMed الممول من الاتحاد الأوروبي، مع الخدمات الاستشارية والدعم الفني من برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP). وهذه الخطة جزء من جهود تونس لتحقيق أجندة 2030 وأهداف التنمية المستدامة. وتناولت خطة العمل الوطنية للاستهلاك والإنتاج المستدامين (SCP-NAP) قطاعين ذوي أولوية هما السياحة والأغذية الزراعية، وقد تم تطويرهما من خلال عمليات معترف بها وطنياً شارك فيها أصحاب المصلحة المتعددين.

انطلقت عملية تطوير خطة العمل الوطنية للاستهلاك والإنتاج المستدامين بتقييم واسع النطاق لأحدث التطورات حول الاستهلاك والإنتاج المستدامين في تونس ونشر تقرير منظم. وقد صيغ هذا التقرير المتاح للجمهور حول ستة فصول:

1. استعراض عام للاستهلاك والإنتاج المستدامين دولياً وتجربة بعض البلدان في تنفيذه؛
2. الأطر المؤسسية والقانونية والسياساتية لتنفيذ الاستهلاك والإنتاج المستدامين في تونس؛
3. الاستهلاك والإنتاج المستدامين في القطاعات الرئيسية، وهي الزراعة والثروة الحيوانية ومصايد الأسماك والغابات؛
4. الاستهلاك والإنتاج المستدامين في القطاعات الثانوية، وهي الصناعة وتوليد الطاقة والبناء؛
5. الاستهلاك والإنتاج المستدامين في قطاعات النقل والسياحة والتجارة؛
6. الاستهلاك والإنتاج المستدامين في قطاعي إدارة النفايات والمياه والمرافق الصحية.

بناءً على نتائج تقرير التقييم هذا، تم وضع خطتين عشريتين (قطاع السياحة والأغذية الزراعية). وقد وضعت خطط العمل هذه عملية تشاور متعمقة ومتابعة تضم مجموعة كبيرة ومتنوعة من أصحاب المصلحة الوطنيين في تونس (الحكومة، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، ووسائل الإعلام، والأوساط الأكاديمية) وتم بناؤها على الاستراتيجيات والخطط الوطنية القائمة والمعتمدة بالفعل لضمان الترابط والاستدامة وتنفيذ الخطط.

ومن بين الوثائق المرجعية الاستراتيجية الوطنية الصناعية لتونس في أفق 2016 (2008)، والاستراتيجية الوطنية للاقتصاد الأخضر (2015)، والاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ (2012)، ودليل الصناعة المستدامة في تونس.



تونس تقوم بالانتقال

- إلى الاستهلاك والإنتاج المستدامين لأجل اقتصادات دائرية وخضراء
- من السياسة إلى تنفيذ السياسة
- الأولويات الوطنية: الأغذية الزراعية؛ السياحة؛ المشتريات العامة المستدامة

استند تطوير الاستراتيجية وخطة العمل لتنمية قطاع الأغذية الزراعية على نهج تشاركي شمل مختلف الجهات الفاعلة المرتبطة بالقطاع: وزارة الصناعة ، وزارة الزراعة ، وزارة البيئة والتنمية المستدامة ، وزارة الصحة ، وكالة النهوض بالصناعة ، المركز الدولي للبيئة بتونس (CITET) ، الوكالة الوطنية لحماية البيئة ، المركز الفني للأغذية الزراعية ، الاتحاد التونسي للزراعة والصيد البحري والمنظمات غير الحكومية وجمعيات المجتمع المدني. أصحاب المصلحة الرئيسيين المشاركين في العمل في قطاع السياحة هم: وزارة السياحة ، الاتحاد الوطني للفنادق ، وكالة السياحة ، مركز تونس الدولي لتكنولوجيا البيئة ، المكتب الوطني للمعالجة الحرارية والمعالجة المائية وغيرها.

وقد استجابت خطتنا العمل لضرورة إدراج الاستدامة في الإجراءات اليومية لكل قطاع. كان الهدف هو رفع مستوى الوعي بين المنظمات التونسية فيما يتعلق بتأثير أعمالها على نوعية حياة الأجيال الحالية والمستقبلية. قدمت كل خطة عمل عشرية أهدافاً واضحة وأنشطة رئيسية وقائمة بالإنجازات والآثار المتوقعة.

الاهداف

طرحت **خطة العمل العشرية للأغذية الزراعية 2016-2025** المقترحات التالية: '1' تبسيط استخدام الموارد الطبيعية وتقليل أسباب الضرر (مبيدات الآفات والنفايات)، '2' تعزيز الممارسات الزراعية المستدامة والمعارف المحلية؛ '3' ضمان النشاط الزراعي المستدام. في حين أن أهداف **خطة العمل العشرية للسياحية 2016-2025** هي: (1) تعزيز الإدارة المستدامة للموارد وتشجيع العمل الجماعي، و(2) تطوير الإدارة المستدامة للنفايات وإعادة تدويرها، و(3) تحسين جودة الخيارات المتاحة وتقديم الشهادات البيئية، و(4) تشجيع اتباع نهج اجتماعي مجتمعي متكامل، (5) تشجيع استهلاك المنتجات المحلية والعضوية، و(6) تقييم مخاطر الفيضانات والتآكل الساحلي.

تونس تقوم بالانتقال

